

شني

جبال المتناطيس

اكتشاف حديث سبق ذكره للتدما.

قد روينا في جملة متتجات جمنها منذ اعوام لمرين الطلبة على الترجمة (١ : ١١)
 قطعة عن كتاب عجائب الهند المكتوب في القرن العاشر ذكر فيها ما يلي : « وبين
 خاقرا . . . وخذان (في الصين) نهر . . . وفي مواضع من جبال المتناطيس ولا سير في
 ذلك النهر بمركب فيه حديد لئلا تجذبه الجبال المذكورة لقوتها » وما كانت اذ ذلك وواتنا
 لهذا الامر الغريب الا على سبيل فكاهة . واليوم قد اتنا الجملات المليئة منبهة بصحة الخبر
 عن بعض جبال جزيرة تخمس الدانمرك تدعى برنهنلم في بحر البتيك . فمن خواص هذه
 الجبال جذبها للسراكب بحيث تماكس عمل دبان السفينة . واكثر ما يظهر تأثيرها في الابهة
 المنمنطة فتقبل بها عن وجهتها ميلا يذكر ويشعر بفصل هذه الجبال على بعد مسافة
 خمسة عشر كيلومترا حوالي الجزيرة . وفي الصغور المنتصبة امام الجزيرة قوة مناطيسية كما
 في الجبال فتأمل

ل . ٥

الجكبير او الجنبير

وكتب لنا الاب انتاس الكرملي ما حرفه : « قرأت في الصفحة ٢٣٩ من المشرق
 عن المادة الجارية في بيروت وفي بعض المجلات الجاورة ان يخرج الناس في اول يوم من
 الصوم الكبير الى خارج البلدة . فقال المشرق جوابا عن ذلك : « لا تظن ان هذه المادة
 قديمة » - قلت وهذه المادة جارية عندنا ايضا وتسمى باسم اثنين الجكبير او الجنبير
 (وتلفظ في الحرفين الجكبير اي بالكاف الفارسية) ومن ذلك زى بلنها غير محصورة
 في بيروت فقط بل في بلاد غيرها . لا بل وهي معروفة ايضا عند الفرنج بما معناه « رفة »
 احد اللحم وثلاثا . اللحم هنا مصدر لحم لحم اي اطعم اللحم ، وبالفرنسية

Les promenades du Dimanche-Gras et du Mardi-Gras

وقد قال احد كتبتهم في هذا الصدد ما معناه : « في الزمن الذي كان كل امرئ
 ينتخر بالقيام بسن الكمية كان يجتمع اهل البيت الواحد لية صوم طويل لياكلوا

سوية الرجبة الأخيرة مع الحلائن والجليان. ولا شك ان هذا القصف كان يجري باديء
 بدء بدرن افراط. وما عم ان داخله بعض الافراط لان ذلك القصف بذاته لم يكن
 موافقاً لروح التنكف والنصرانية. اذ لا روضة الديانة الدوم لم تؤذن الانهالك في الملاذ
 الحسية قبل او بعد. وهذا الحلل جزاءه خلافاً آخر وهو ان الشراة انسلت رويداً
 رويداً في هذه الولائم حتى كان من نتيجة التأثق بالطعام وكثرة وشرب الخمر خرق
 حرمة الأدب وما مضى ربح من الدهر حتى انتقل الناس من هذا الطور الى طور
 الرقص واتواع الخلاعة والتغزل. ثم انتقلوا الى طور التجول في الطرق والتطواف فيها ومعهم
 الثور الذين يريدون ذبحه قبل الدخول بالدوم وهم بين ضاحك وساخر ولاعب ومازح
 حتى شاع ذلك بين القوم. وهذا هو على ظننا أصل ما يحدث في ايام المرفع « انتهى (١)
 باختصار. قلنا ولعل هذا التطواف والتجوال دعا الرساء الى ان يبعثوا داعياً او راهباً يدعوهم
 الى ملازمة حدود الادب وصيانة سننهم والكف عن انواع التفريط والافراط. ولعل هذا
 الرأي اذق مما ذكره المشرق

أما لفظة جعير عندنا فنظأها مشتقة من فعل جعق رمق التركي ومعناه: أخرج أو دفع
 الى الخارج كأن في مثل هذا اليوم سيأ يدفعهم الى الخارج للترمة والتجوال. والله اعلم

كتب شرقية جديدة

كتاب منارة الاقداس

تأليف السيد مار اسطفان الدويهي البطريرك الانطاكي الماروني

الجزء الثاني عُني بطبعم الملم رشيد اندي الموردي الشرطوني صفحاته ٦٩٥

قد تم الجزء الثاني من هذا الكتاب البديع او بالحري اكثر النفيس الذي الفه احد
 جهابذة الطائفة المارونية وخلفه لابنائه بل وكل نضارى المشرق كتركة علمية جمة خلاصة
 العلوم الدينية وزبدة الاسرار والطبوس السبعية. وقد كان سبق المؤلف كثير من علماء